الفصل الأول

ترجمة الإمام ابن كثير

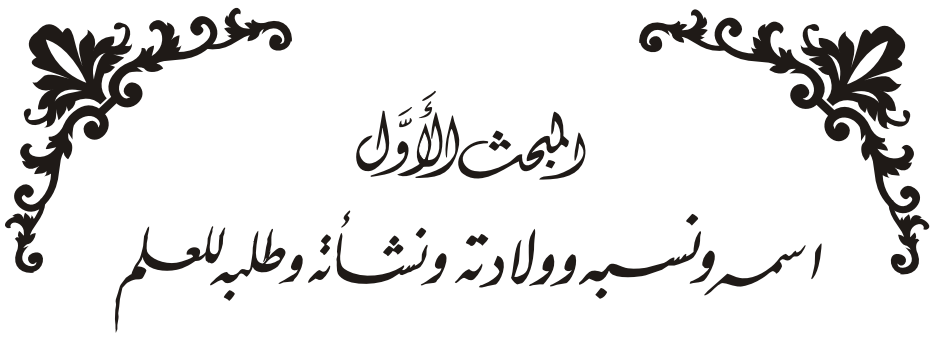

المبحث الأوَّل
اسمه ونسبه وولادته ونشأته وطلبه للعلم

*** اسمه ونسبه وولادته:**

هو الإمام، الحافظ، الحجَّة، الفقيه، المؤرِّخ، ذو الفضائل، عمادُ الدين، أبو الفداء، إسماعيلُ بنُ عمرَ بنِ كثيرِ بنِ ضوءِ بنِ كثيرِ بن زرعٍ القيسيُّ، القرشي[1]، البُصرويُّ، الدمشقيُّ، الشافعيُّ.

ولد بقرية مِجْدل من أعمال بصرى في حوران[2].

وكانت ولادته سنة (٧٠٠ هـ)، أو قبلها بقليل[3].

---

(١) قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣١/١٤): وهم ينتسبون إلى الشرف، وبأيديهم نسب، وقف على بعضها شيخنا المزي، فأعجبه ذلك، وابتهج به، فصار يكتب في نسبي بسبب ذلك: «القرشي».

(٢) انظر: «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (ص: ٥٧).

(٣) هذا ما رجحه الشيخ أحمد شاكر في «مقدمة عمدة التفاسير» (٢٣/١) اعتماداً منه على ما ذكره ابن كثير في ترجمة والده: أنه توفي سنة (٧٠٣ هـ)، ثم قال ـ يعني: ابن كثير ـ: وكنت ـ إذ ذاك ـ صغيراً ابن ثلاث سنين، أو نحوها، لا أدركه إلا كالحلم. =

* نشأته وطلبه للعلم:

نشأ الإمام ابن كثير يتيماً؛ إذ توفي والده الخطيبُ شهابُ الدين أبو حفص عمرُ بن كثير ـ وكان من العلماء الفقهاء ـ وله من العمر ثلاث سنوات، أو نحوها.

ثم تحوَّل ابن كثير مع أسرته إلى دمشق سنة (٧٠٧ هـ)، واشتغل على يد أخيه كمالِ الدين عبدِ الوهاب في العلم.

ثم حفظ القرآن الكريم سنة (٧١١ هـ)[١]، وقرأ بالقراءات، حتى عدَّه الداوديُّ من القراء.

وحفظ «التنبيه» في الفقه الشافعي، وعرضه سنة (٧١٨ هـ). كما حفظ «مختصر ابن الحاجب» في الأصول، وسمع الحديث من كثير من أئمة الحفاظ في عصره، وعني بالسماع والإكثار منه؛ فقد سمع «صحيح مسلم» في تسعة مجالس على الشيخ نجم الدين بن العسقلاني، وسمع على ابن الشُّحنة بدار الحديث الأشرفية في أيام الشتويات نحواً من خمس مئة جزء بالإجازات والسماع[٢].

كما سمع من الحجار، والقاسم بن عساكر، وغيرهم.

وتفقه على الشيخين: برهان الدين الفِزازي، وكمال الدين بن قاضي شُهبة.

= وقد ذهب جمع من المترجمين، منهم: الإمام الذهبي، والحافظ ابن حجر، وغيرهما إلى أن ولادته كانت سنة (٧٠٠ هـ)، أو بعدها بيسير.

(١) انظر: «البداية والنهاية» لابن كثير (١٤/٣١٢).

(٢) المرجع السابق (١٤/١٤٩).

ولازم الحافظَ الكبيرَ أبا الحجاج المِزِّيَّ، وقرأ عليه: «تهذيب الكمال»، وصاهره على ابنته «زينب».

كما لازم شيخَ الإسلام ابنَ تيمية، وقد تأثر الإمام ابن كثير بهما ـ أعني: الحافظ المزي، وشيخ الإسلام ـ تأثراً كبيراً، ظهر في الكثير من كتبه؛ من النقل عنهما، والإطراء لهما، وتقديم قولهما، واعتماد منهجهما، وغير ذلك.

كما درس أصولَ الفقه على شيخه أبي البقاء الأصفهاني[1].

وقد تولى مناصب علمية عدة؛ منها: تولي المدرسة النجيبية سنة (٧٣٦ هـ)، كما تولى دارَ الحديث الأشرفية بعد موت السبكي، وغيرها من المدارس.

* * *

(١) المرجع السابق (٩/٣٨١).

المبحث الثاني
شيوخه

١ ـ الشيخ، الإمام، العالم، شيخ الطلبة ومفيدُهم، ابن قاضي شهبة، عبدُ الوهاب بنُ محمدِ بنِ عبدِ الوهابِ بنِ ذؤيبٍ الأسديُّ.

كان فقيهاً، بارعاً، فاضلاً، حسن الهيئة، حسن العيش، ولم يدرِّس قط، ولا أفتى، مع أنه يصلُح أن يأذن في الإفتاء، ولكنه كان يتورَّع عن ذلك. توفي سنة (٧٢٦ هـ)[1].

٢ ـ شيخ الإسلام، وفريد العصر علماً وعملاً ومعرفة، ابنُ تيمية، أحمدُ بنُ عبدِ الحليمِ بنِ عبدِ السلام، أبو العباسِ، تقيُّ الدين الحَرَّاني.

برع في تفسير القرآن، وغاص في دقيق معانيه، وبرع في الحديث وحفظه، وفاق الناس في معرفة الفقه، واختلاف المذاهب، وصار عجباً في سرعة الاستحضار.

---

(١) انظر: «البداية والنهاية» لابن كثير (١٢٦/١٤)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (٢٣٩/٣).

قال ابن كثير: وجدت بخط ابن الزملكاني: أنه قال: اجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها، وأن له اليد الطولى في حسن التصنيف، وجودة العبارة، والترتيب والتدين. توفي سنة (٧٢٧ هـ)[١].

٣ ـ شيخ الشافعية في الشام وغيرها، كمالُ الدين بنُ الزملكانيِّ، محمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عبدِ الكريمِ، الأنصاريُّ.

انتهت إليه رياسة المذهب تدريساً وإفتاء ومناظرة، وله تعاليق مفيدة، واختيارات حميدة سديدة.

قال ابن كثير: وأما دروسه في المحافل، فلم أسمع أحداً من الناس درَّس أحسنَ منها، ولا أحلى من عبارته، وحسن تقريره، وجودة احترازاته، وصحة ذهنه، وقوة قريحته، وحسن نظمه. توفي سنة (٧٢٧ هـ)[٢].

٤ ـ الإمام، الفقيه، علاءُ الدين القونويُّ، عليُّ بنُ إسماعيلَ ابنِ يوسفَ، أبو الحسنِ، الشافعيُّ.

---

(١) انظر: «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣٥/١٤)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (١٦٨/١).

(٢) انظر: «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣١/١٤)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (٣٢٨/٥).

كان يحرز علوماً كثيرة، وله تصانيف في الفقه وغيره، وكان فيه إنصاف كبير، وأوصاف حسنة، وقد خرج له ابنُ كثير مشيخةً سمعها عليه، وكان يتواضع للحافظ المِزِّيِّ كثيراً. توفي سنة (٧٢٩ هـ)[١].

٥ ـ الشيخ، المعمَّر، الرحلة، المسندُ، ابن الشُّحْنَة، شهابُ الدين، أبو العباس أحمدُ بن أبي طالب الصالحيُّ الحَجَّار.

قال ابن كثير: سمعنا عليه بدار الحديث الأشرفية في أيام الشتويات نحواً من خمس مئة جزء بالإجازات والسماع، وكان شيخاً حسناً بهيَّ المنظر، سليم الصدر، قرئ عليه «البخاري» نحواً من ستين مرة. توفي سنة (٧٣٠ هـ)[٢].

٦ ـ الإمام العلامة، المتقن، العلامة، ذو الفنون، الفاكهانيُّ، عمرُ بنُ عليِّ بنِ سالمِ بنِ صدقةَ، اللخميُّ، أبو حفصٍ الإسكندرانيُّ.

كان على حظ وافر من الدين المتين، والصلاح العظيم، حسن الأخلاق، متفنناً في العلوم، بديع التصانيف. توفي سنة (٧٣١ هـ)[٣].

---

(١) انظر: «البداية والنهاية» لابن كثير (١٤/١٤٧)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (٤/٢٩).

(٢) انظر: «البداية والنهاية» لابن كثير (١٤/١٥٠)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (١/١٦٥).

(٣) انظر: «البداية والنهاية» لابن كثير (١٤/١٦٨)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (٤/٢٠٩)، و«الديباج المذهب» لابن فرحون (ص: ١٨٦).

٧ ـ مؤرخ الشام، الإمام، العالم، علم الدين البرزاليُّ، القاسمُ ابنُ محمد، أبو محمد.

قال ابن كثير: سمعت العلامة ابنَ تيمية يقول: نقلُ البرزاليِّ نقرٌ في حجر، كان له خطٌّ حسن، وهو مشكور عند القضاة، وكان أصحابه من كل الطوائف يحبونه ويكرمونه، وكان متواضعاً، محبباً إلى الناس، متوداً إليهم. توفي سنة (٧٣٩ هـ)[١].

٨ ـ الإمام، العلامة، الحافظ، الكبير، عمدة الحفاظ، وأعجوبة الزمان، المِزِّيُّ، أبو الحجاج، يوسفُ بنُ عبدِ الرحمن بنِ يوسفَ، الشافعيُّ.

قال الذهبي: كان خاتمةَ الحفاظ، وناقدَ الأسانيد والألفاظ، وهو صاحبُ معضلاتنا، وموضِّحُ مشكلاتنا، وكان محبّاً للآثار، معظِّماً لطريقة السلف.

وقد لازمه الإمامُ ابن كثير، وقرأ عليه: «تهذيب الكمال»، وصاهره على ابنته. توفي سنة (٧٤٢ هـ)[٢].

٩ ـ الحافظ الكبير، مؤرخُ الإسلام، الذهبيُّ، محمدُ بنُ أحمدَ

---

(١) انظر: «البداية والنهاية» لابن كثير (١٤/١٨٥)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (٤/٢٧٧).

(٢) انظر: «البداية والنهاية» لابن كثير (١٤/١٩١)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (٦/٢٢٨)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٦/١٣٦).

ابنِ عثمانَ بنِ قايمازَ التركمانيُّ، الدمشقيُّ.

كان عَلاَّمة زمانه في الرجال وأحوالهم، حديدَ الفَهْم، ثاقب الذهن، توفي سنة (٧٤٨ هـ)[1].

* * *

(١) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠٠/٩)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (٦٦/٥).

المبحث الثالث
تلامذته

١ ـ الإمام، العالم، الفقيه، المحدِّث، أبو المحاسن الحسينيُّ، محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ حمزةَ، شمسُ الدين، أبو المحاسنِ، الدمشقيُّ.

أكثر، وطلب بنفسه فأكثر، وكتب بخطه فبالغ، وقرأ الكثير، ولي مشيخة دار الحديث البهائية، وجمع رجال «المسند»، واختصر الألفاظ ورتبها، وذيَّل على «العبر»، وخرَّج لنفسه «معجماً». توفي سنة (٧٦٥ هـ)[١].

٢ ـ المحدِّث، المفسِّر، الأصوليُّ، بدرُ الدين الزركشيُّ، محمدُ بنُ بهادرَ بنِ عبدِ الله، أبو عبد الله الشافعيُّ.

صاحب التصانيف النافعة؛ كـ: «البحر المحيط» في الأصول، و«البرهان في علوم القرآن»، وغيرهما. كان منقطعاً أبداً إلى الاشتغال بالعلم، لا يشتغل عنه بشيء، وله أقارب يكفونه أمر دنياه. توفي سنة (٧٩٤ هـ)[٢].

---

(١) انظر: «الدرر الكامنة» لابن حجر (٣١٣/٥).

(٢) انظر: «الدرر الكامنة» لابن حجر (١٣٣/٥)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٣٣٥/٦).

٣ ـ الشيخ، الإمام، العالم، الحافظ، المتقن، المؤرِّخ، شهابُ الدين بن حِجِّي، أحمدُ بنُ حجِّي بنِ موسى بنِ أحمدَ، أبو العباس، السَّعديُّ.

انتهت مشيخة البلاد الشامية إليه، وذكر عن شيخه ابن كثير: أنه ما اجتمع به قطُّ إلا واستفاد منه، وقد لازم الإمامَ ابنَ كثير ستَّ سنين. توفي سنة (٨١٦ هـ)[١].

٤ ـ شيخ القراء، الإمام، ابن الجزريِّ، محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ يوسفَ بن الجزريِّ، أبو الخير.

تصدى للإقراء والإفتاء والتدريس بالجامع الأموي، ونظم الكثير من العلوم، وصف عدة مصنفات، منها: «النشر في القراءات العشر»، و«طبقات القراء» وغيرهما، وقد انتفع الناس بكتبه، وسارت في الآفاق مسير الشمس. توفي سنة (٨٣٣ هـ)[٢].

* * *

(١) انظر: «الضوء اللامع» للسخاوي (٢٦٩/١)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (١١٦/٧).

(٢) انظر: «الضوء اللامع» للسخاوي (٢٥٥/٩)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٢٠٤/٧).

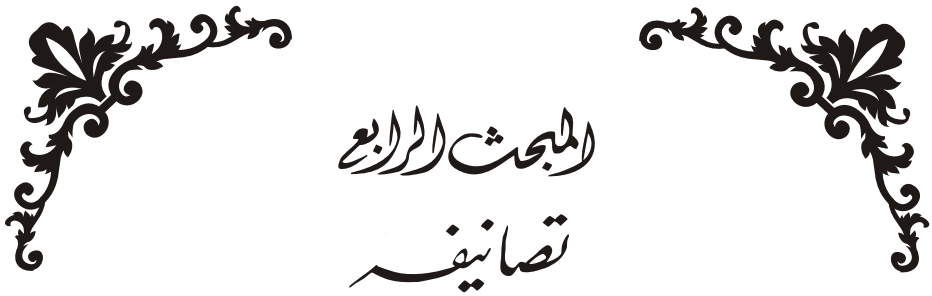

١ ـ «جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن». جمع فيه بين مسند الإمام أحمد، والبزار، وأبي يعلى، وابن أبي شيبة مع الكتب الستة.

٢ ـ «مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

٣ ـ «تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب».

٤ ـ «إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه».

٥ ـ «اختصار علوم الحديث»، وهو اختصار لمقدمة ابن الصلاح في مصطلح الحديث.

٦ ـ «أحاديث التوحيد والرد على الشرك».

٧ ـ «تفسير القرآن العظيم».

٨ ـ «فضائل القرآن».

٩ ـ «المسائل الفقهية التي انفرد بها الإمام الشافعي من دون إخوانه من الأئمة».

١٠ ـ «آداب الحمامات».

١١ ـ «الاجتهاد في طلب الجهاد».

١٢ ـ «البداية والنهاية» في التاريخ. وقد أُفرد الجزء المتمم للبداية بـ«النهاية أو الفتن والملاحم».

١٣ ـ «الفصول في سيرة الرسول ﷺ»، وله السيرة النبوية (مطولةً)، وقد أشار إليهما في تفسير سورة الأحزاب، الآية (٦)، فقال: في كتاب السيرة التي أفردناها موجزاً وبسيطاً.

١٤ ـ «طبقات الشافعية».

١٥ ـ «مناقب الإمام الشافعي».

١٦ ـ «سيرة عمر بن عبد العزيز».

١٧ ـ «مختصر «المدخل إلى كتاب السنن» للبيهقي».

١٨ ـ «رسالة في أحاديث الإشراك».

١٩ ـ «أحاديث الأصول».

٢٠ ـ «شرح صحيح البخاري»، لكنه لم يتمه.

٢١ ـ «جزء في حديث الصور».

٢٢ ـ «جزء في الرد على حديث السجل».

٢٣ ـ «كتاب الصيام».

٢٤ ـ «الأذكار وفضائل الأعمال».

٢٥ ـ «صفة النار».

٢٦ ـ «جزء في الأحاديث الواردة في فضل الأيام العشر من ذي الحجة».

٢٧ ـ «جزء في ذكر الأحاديث الواردة في قتل الكلاب».

٢٨ ـ «جزء في ذكر الأحاديث الواردة في كفارة المجلس».

٢٩ ـ «جزء في ذكر فضل يوم عرفة».

٣٠ ـ «جزء في فضائل الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما».

٣١ ـ «جزء في إسناد حديث الشفاعة الطويل».

٣٢ ـ «جزء في ذكر المهدي».

٣٣ ـ «مشيخة القونوي».

٣٤ ـ «زواج أم سلمة من رسول الله ﷺ».

٣٥ ـ «أحكام التنبيه»، وهو شرح لكتاب «التنبيه» للنووي.

٣٦ ـ «أقوال العلماء في معنى الصلاة الوسطى».

٣٧ ـ «جزء في ميراث الأبوين مع الإخوة».

٣٨ ـ «جزء في الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها».

٣٩ ـ «بطلان وضع الجزية عن يهود خيبر».

٤٠ ـ «جزء في ذكر تطهير المساجد».

٤١ ـ «جزء في دخول مؤمني الجن الجنة».

٤٢ ـ «جزء في مسألة السماع».

٤٣ ـ «بيع أمهات الأولاد».

٤٤ ـ «مصنف في حكم الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير».

٤٥ ـ «مسألة سماع الأغاني بالألحان».

٤٦ ـ «تحريم الجمع بين الأختين»

٤٧ ـ «التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل»، جمع فيه بين كتابي شيخه المِزِّي، والذهبي «تهذيب الكمال» و«ميزان الاعتدال» مع زيادات في الجرح والتعديل.

٤٨ ـ «سيرة أبي بكر ﷺ».

٤٩ ـ «سيرة عمر بن الخطاب ﷺ».

٥٠ ـ «ذيل على تاريخ ابن أبي شامة».

٥١ ـ «مناقب ابن تيمية».

٥٢ ـ «مقدمة في الأنساب».

٥٣ ـ «سيرة مَنْكلي بُغا الشمسي»، وهو أحد مماليك الناصر حسن، المتوفى سنة (٧٦٢ هـ).

* * *

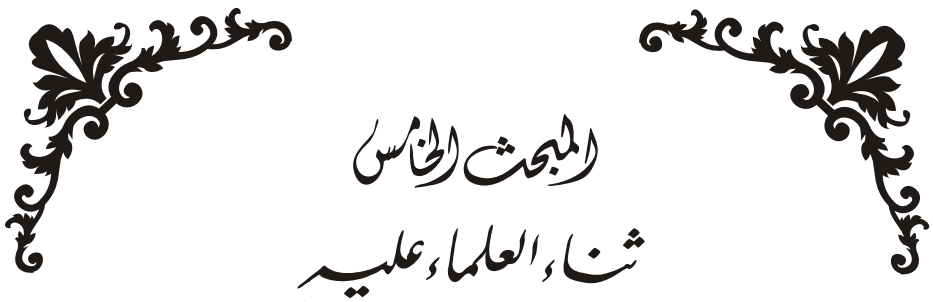

المبحث الخامس
ثناء العلماء عليه

١ ـ **قال الإمام الذهبيُّ**: الإمام، الفقيه، المحدث، الأوحد، البارع، فقيه متفنن، ومحدث متقن[١].

وقال أيضاً: الفقيه، المفتي، المحدث، ذو الفضائل. ثم قال: له عناية بالرجال والمتون والتفقه، خرَّج وألَّف، وناظر وصنَّف، وفسَّر وتقدَّم[٢].

٢ ـ **وقال أبو المحاسن الحسينيُّ**: الشيخ، الإمام، العالم، الحافظ، المفيد، البارع، أفتى ودرَّس، وناظر، وبرع في الفقه والتفسير والنحو، وأمعن النظر في الرجال والعلل[٣].

٣ ـ **وقال أبو طاهر بن حبيب الحلبيُّ**: إمامُ ذوي التسبيح والتهليل، وزعيم أرباب التأويل، سمع وجمع وصنَّف، وأطرب الأسماع بأقوله وشَنَّف، وحدَّث وأفاد، وطارت فتاويه إلى البلاد،

---

(١) انظر: «المعجم المختص» للذهبي (ص: ٧٤).

(٢) انظر: «تذكرة الحفاظ» للسيوطي (١٥٠٨/٤).

(٣) انظر: «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (ص: ٥٧).

واشتهر بالضبط والتحرير، وانتهت إليه رياسة العلم في التاريخ والحديث والتفسير[1].

٤ ـ **وقال المؤرخ ابن حِجِّي**: كان أحفظَ من أدركناه لمتون الأحاديث، وأعرفَهم بتخريجها، ورجالها، وصحيحها وسقيمها، وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك، وكان يستحضر كثيراً من التفسير والتاريخ، وكان فقيهاً، جيد الفهم، صحيح الذهن، ويحفظ «التنبيه» إلى آخر وقت، ويشارك في العربية مشاركة جيدة، وينظم الشعر، وما أعرف أني اجتمعت به ـ على كثرة ترددي عليه ـ إلا واستفدت منه[2].

٥ ـ **وقال الحافظ ابن حجر**: كان كثير الاستحضار، حسن المفاكهة، سارت تصانيفه في البلاد في حياته، وانتفع بها الناس بعد وفاته[3].

٦ ـ **وقال الحافظ السيوطي**: الإمام، المحدِّث، الحافظ، ذو الفضائل، له التفسير الذي لم يؤلَّف على نمطه مثلُه[4].

* * *

(١) انظر: «شذرات الذهب» لابن العماد (٦/٢٣١).

(٢) انظر: «الدارس في تاريخ المدارس» للنعيمي (١/٢٨).

(٣) انظر: «الدرر الكامنة» لابن حجر (١/٤٤٥).

(٤) انظر: «طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٥٣٤).

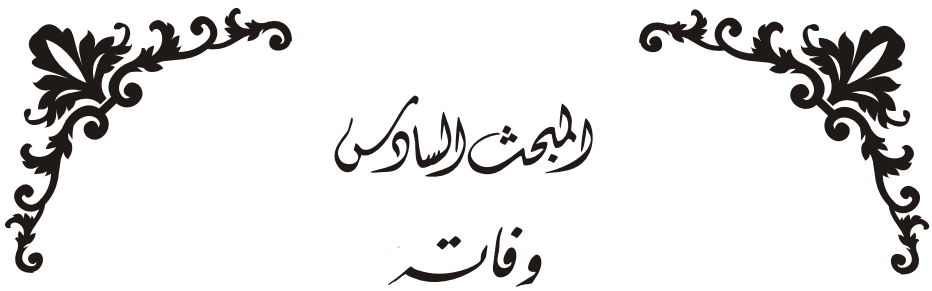

المبحث السادس
وفاته

لم يزل الإمام ابن كثير في الاشتغال والإفادة والتصنيف حتى وافته المنية يوم الخميس، الخامس عشر من شعبان، سنة (٧٧٤ هـ)، فدفن عند قبر شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية، بوصية منه[١]، وكانت جنازته حافلة، وكان يوماً مشهوداً.

وقد رثاه بعض تلامذته بقوله:

لفقدِكَ طلابُ العلومِ تأسَّفوا ... وجادوا بدمعٍ لا يَبيدُ غزيرِ
ولو مَزَجوا ماءَ المدامعِ بالدِّما ... لكانَ قليلاً فيكَ يا بنَ كثيرِ[٢]

ومن شعره ـ رحمه الله ـ:

تمرُّ بنا الأيامُ تَتْرى وإنَّما ... نُساق إلى الآجال والعينُ تنظرُ
فلا عائدٌ ذاكَ الشبابُ الذي مَضَى ... ولا زائلٌ هذا المشيبُ المكَدِّرُ[٣]

---

(١) انظر: «الرد الوافر» لابن ناصر الدين (ص: ٩٢).

(٢) نقلها الشيخ طاهر الجزائري في «كناشة مخطوط» من مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (١١٤٦٣)، لوحة رقم (١١). ثم وجدته عند ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» (١١/١٢٤).

(٣) انظر: «إنباء الغمر» لابن حجر (١ ٤٧)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٦ ٢٣١).

المبحث السابع
مصادر ترجمته

١ ـ «تذكرة الحفاظ» للذهبي (١٥٠٨/٤).
٢ ـ «المعجم المختص» للذهبي (ص: ٧٤).
٣ ـ «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (ص: ٥٧).
٤ ـ «الرد الوافر» لابن ناصر الدين (ص: ٩٢).
٥ ـ «الدرر الكامنة» لابن حجر (٤٤٥/١).
٦ ـ «إنباء الغُمر» لابن حجر (٤٥/١).
٧ ـ «المَجْمَع المؤسِّس للمعجم المُفهرِس» (٦٠٥/٢).
٨ ـ «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (١٢٣/١١).
٩ ـ «طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٥٣٣).
١٠ ـ «طبقات المفسرين» للداودي (١١١/١).
١١ ـ «الدارس في تاريخ المدارس» للنعيمي (٢٧/١).
١٢ ـ «شذرات الذهب» لابن العماد (٢٣١/٦).
١٣ ـ «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١٠/١، ٢٢٨، ٥٧٣، ١١٦٢/٢، ١٥٢١، ١٨٤٠).
١٤ ـ «البدر الطالع» للشوكاني (١٥٣/١).
١٥ ـ «الأعلام» للزركلي (٣٢٠/١).
١٦ ـ «معجم المؤلفين» لكحالة (٢٨٤/٢).

* ومن الدراسات الحديثة عن الإمام ابن كثير، والتي أُفيد منها في هذه الترجمة:

١٧ ـ «مقدمة عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير» للشيخ أحمد شاكر.

١٨ ـ «ابن كثير الدمشقي» للدكتور محمد الزحيلي.

١٩ ـ «الإمام ابن كثير وأثره في علم الحديث رواية ودراية» للدكتور عدنان آل شلش.

❐ ❐ ❐